بخلاف الواقعة بعد الضمة والكسرة فانها تصور نونا فتثبت فى الخط فتخرج بقوله : لا خطا ، ومن ثم قيل : إن الموضح ضرب بالقلم على قوله : (و) (٣٩) لنضربن با قوم ولتضربن با هند بضم الباء فى الأول وكسرها فى الثانى من نسخة تلميذه الزيلعى (٤٠) عند القراءة عليه ، ولهذا لم توجدا فى بعض النسخ المعتمدة ولا عرج عليهما فى المغنى وغيره .. انتهى .

وبهذا الفصل الرابع ، أعنى قوله (٥/ب) لغير توكيد سلم من اعتراض ابن الحاجب (٤١) على قولهم : التنوين نون ساكنة تلحق الآخر لفظا لا خطا ، فإنهم إن أرادوا بقولهم : لا خطا أنه لا يرسم بطريق من الطرق ، لا أصالة ولا نيابة ورد عليهم تنوين المنصوب نحو رأيت زيدا فانه يكتب ألفا فصار الحد غير جامع ، وان أرادوا أنه لا يرسم نونا - وان رسم ألفا لا يضر - ورد عليهم نون التوكيد الخفيفة وصار الحد غير مانع (٤٢) . وقد أجيب بما حاصله : إرادتهم المعنى الثانى مع

---

(٣٩) زيادة فى (أ) .

(٤٠) هو عبد الله بن يوسف بن محمد ، جمال الدين ، فقيه ، عالم بالحديث ، أصله من التزيلع (فى الصومال) ووفاته فى القاهرة سنة ٧٦٢ هـ .

(٤١) هو عثمان بن عمر بن أبى بكر العلامة جمال الدين ابو عمرو ابن الحاجب الكردى الإسنائى المولد صاحب التصانيف المنتحة ولد سنه ٥٧١ هـ باسنا من بلاد الصعيد وتوفى سنة ٦٤٦ هـ (البغية ٣٢٣) .

(٤٢) قال ابن الحاجب فى الأمالى ٦٤/٤ : (قول بعض النحويين التنوين نون ساكنة ، لا صورة لها فى الخط . قوله لا صورة لها فى الخط إما أن يريد لا صورة لها أصلا فلا يرد عليهم نون التوكيد الساكنة فى مثل قولك : اضربا ، لأن لها صورة هى (ألف) ولكن يرد عليه : ضربت زيدا فى كونه يخرج عن الحد ، لأن لها صورة هى ألف ، وقد قال لا صورة لها . وإن أرادوا بقوله : لا صورة لها ورد عليهم نون التوكيد الخفيفة اذا كان قبلها فتحة مطلقا مثل قولك : اضربا واقتلا فى دخولها فى الحد ، لأنها تكتب ألفا فلا يرد عليه رأيت زيدا لأنها نون ساكنة زائدة لا صورة لها هن نون فدخلت فى الحد » وهذا النص فى الأمالى غير مفهوم ولا علق عليه المحقق ولكن ما عبر عنه فى الموضح المبين مفهوم .